

تفسير السعدي

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْءٍ ^ط وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْنَانِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

يخبر تعالى: أنه يرسل الرسل الكرام، فيكذبهم القوم المجرمون اللئام، وأن الله تعالى يمهلهم

ليرجعوا إلى الحق، ولا يزال الله يمهلهم حتى إنه تصل الحال إلى غاية الشدة منهم على

الرسليحتى إن الرسل - على كمال يقينهم، وشدة تصديقهم بوعده الله ووعيده - ربما أنه

يخطر بقلوبهم نوع من الإياس، ونوع من ضعف العلم والتصديق، فإذا بلغ الأمر هذه الحال

{ جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْءٍ } وهم الرسل وأتباعهم، { وَلَا يُرَدُّ بِأَسْنَانِ عَنِ الْقَوْمِ

الْمُجْرِمِينَ } أي: ولا يرد عذابنا، عمن اجترم، وتجراً على الله { فما لهم من قوة ولا

{ ناصر }